

أي فصار جملة المكتوب ذلك، لأن المحو لفظ رسول الله فقط (١٨).

قال أبو عبدالرحمن: جملة المكتوب - إذا حمل الحديث على ظاهره مع تجاهل الأحاديث الصحيحة المظهرة للاختصار في هذا الحديث - هو (ابن عبدالله) وهي مكان المحو رسول الله.

وقال في الروضة: مما عد من المحرمات الشعر والخط وإنما يتجه القول بتحريمها على من يقول أنه ﷺ كان يحسنها لكنه يمتنع منها.

والأصح أنه كان لا يحسنها ولا يمتنع وإن لم يحسنها. والمراد تحريم التوصل إليها (١٩).

ولهذا فسروا قوله تعالى: ﴿وما كنت تتلو﴾ لا تقدر أن تقرأ ولا تقدر أن تخط (٢٠).

وقال الألوسي:

---

(١٨) شرح المواهب ١٩٦/٢.

(١٩) حاشية ابن التمجيد ٢٧/٦.

(٢٠) تفسير أبو السعود ١٧٢/٤.